



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم وعلاقتها  
بالالتزام التنظيمي لديهن

إعداد

أ/ زملة حزام سعيد الشهراني

ماجستير، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد،  
أبها، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: [Zezeafaaf@gmail.com](mailto:Zezeafaaf@gmail.com)

المجلد (٨٨) العدد (الرابع) أكتوبر ٢٠٢٢ م

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم والالتزام التنظيمي لديهن، والتعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم وتوفير أبعاد الالتزام التنظيمي لديهن تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل، الخبرة، التخصص). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافه، بلغت العينة الفعلية للدراسة (٣٠٦) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط تم اختيارها بطريقة عشوائية من خلال التطبيق الإلكتروني لأداة البحث. وأبرز النتائج: تم التوصل إلى أن درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم أتت بدرجة عالية. مدى توفر أبعاد الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط أتت بدرجة عالية، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لوثيقة سياسة التعليم وأبعاد الالتزام التنظيمي تعزى لمتغير التخصص، كذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لدرجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لدرجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم تعزى لمتغير الخبرة. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لدرجة الالتزام التنظيمي لصالح مجموعة البكالوريوس. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لدرجة الالتزام التنظيمي تعزى لمتغير الخبرة.

**الكلمات المفتاحية:** وثيقة سياسة التعليم، الالتزام التنظيمي، معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م



---

## **The degree of secondary school teachers' awareness of the education policy document and its relationship to their organizational commitment**

**Zimlah hazam saeed alshahrani**

**Department of Educational Policies, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia.**

**Email: Zezefaaf@gmail.com**

### **Abstract:**

**Objective:** The study aimed to identify the relationship between secondary school teachers in Khamis Mushait's perception of the education policy document and their organizational commitment, and to identify the statistically significant relationship between the perception of secondary school teachers in Khamis Mushait of the education policy document and the availability of dimensions of their organizational commitment due to demographic variables (qualification, experience, Specialization). **Method:** The researcher used the descriptive survey method, for its suitability to the nature and objectives of the current study. The actual sample of the study amounted to (306) female secondary school teachers in Khamis Mushait, who were randomly selected through the electronic application of the search tool .**Results:** It was concluded that the degree of awareness of secondary school teachers in Khamis Mushait of the education policy document came to a high degree. The availability of dimensions of organizational commitment among secondary school teachers in Khamis Mushait came to a high degree, there were no statistically significant differences between the average degrees of the responses of the research sample with respect to the education policy document and the dimensions of organizational commitment due to the variable of specialization, as well as the absence of statistically significant differences between the average degrees of the responses of the research sample for The degree of awareness of secondary school teachers of the education policy document due to the educational qualification variable There are no statistically significant differences between the average degrees of the responses of the research sample with regard to the degree of awareness of secondary school teachers of the education



policy document due to the variable of experience. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the research sample responses in relation to the degree of organizational commitment in favor of the bachelor group. There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the research sample responses in relation to the degree of organizational commitment due to the variable of experience.

**Keywords:** education policy document, organizational commitment, Secondary school teachers in Khamis Mushait

## المقدمة:

خلق الله الإنسان مكلف، وأمره بإعمار الأرض، وسخر له الكون بما فيه وطّوعه لأمره، والتكليف مرتبط بالمسؤولية والالتزام، والالتزام مفتاح للنجاح، ففي حياة كل إنسان أمور لا بد له من الالتزام بها، ويعد التعليم من أهم ما يجب أن يلتزم به الإنسان، فهو بداية الإصلاح وأساس النهضة، ورفعة لطالبه في الدنيا والآخرة، ولنا في نبي الله موسى عليه السلام قدوة في حب العلم والالتزام بذلك، في قوله تعالى (إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا) (سورة الكهف، ٦٠)

تلتزم وزارة التعليم بتقديم تعليم عالي الجودة بكوادر تعليمية مؤهلة لبناء فرد معتر بقيمه الدينية والوطنية وقادر على المنافسة العالمية، وتهتم كذلك بسن السياسات التعليمية الملائمة للتغيرات المتسارعة مع الحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية والاجتماعية، وتحظى السياسات التعليمية باهتمام كبير؛ لارتباطها بالسياسات العامة للدول؛ ولأنها أحد العوامل الهامة التي تؤثر في العملية السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتنمية لجميع المجتمعات، وتساهم في تشكيل وتوجيه حركة النظام التعليمي، واستشراف المستقبل.

إن معرفة التربويين بالسياسات التربوية أمر بالغ الأهمية، ويسهم في تحقيق الأهداف التربوية، ومن وظائف السياسات التربوية ما أوجزه الشهبان (٢٠١٢م) في كونها تحكم العمل التعليمي داخل المجتمع وتعتبر مرجعاً ترجع إليه المؤسسات التعليمية في حل المشكلات التي تواجهها، وكذلك فهي تعفي المديرين من التدخل المستمر لاتخاذ القرارات، أو شرح ما يجب أن يتبع، إذ أنه متى ما وضعت القاعدة التعليمية أصبحت واجبة الاتباع، وكذلك فالسياسات تُوجد اتفاقاً عاماً ووحدة فيما يتعلق بالتصرفات والبت في المشاكل، وكذلك تقوم بربط النشاط التعليمي بالأهداف. (ص ٤١٥)

تعد وثيقة سياسة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم المرجع الأساس لنظام التعليم وأهدافه وتخطيطه وكل ما يتعلق به من أحكام، ولقد جاءت سياسة التعليم في المملكة لتعبر عن مجموعة من الأغراض منها أغراض دينية وتنموية وأغراض تربوية تعليمية عامة، وأغراض تربوية محددة لكل مرحلة معينة (الحقيل، ٢٠٠٣) ومن ناحية

أخرى يرتبط نجاح أي مؤسسة بزيادة إنتاجيتها وقدرتها على تحقيق أهدافها، وهذا يتوقف - بدوره - على أداء أفرادها وكفاءتهم، فكلما كان الأفراد العاملون على مستوى عالٍ من الالتزام بعملهم ولديهم الرغبة الدائمة للارتقاء به، كلما انعكس ذلك على إنتاجيتهم، وبالتالي تحقق المؤسسة أهدافها المنشودة. (مرزوق، ٢٠١١، ص ٣٧)

ويشير مصطفى (٢٠١٦) إلى أن الاهتمام بالالتزام التنظيمي كظاهرة إدارية يرجع إلى العناية بدور الفرد في المؤسسة، وأنه يمثل حجر الأساس بها، وأن أهميته تفوق أهمية أي عنصر من عناصر الإنتاج الأخرى، وأن الالتزام التنظيمي يزيد من ارتباط الفرد بعمله، ويجعله يبذل جهوداً عالية لإنجاحه، ويبيد رغبة قوية من أجل الاستمرار فيه، وتحقيق التميز في الأداء، وأنه كلما كان مستوى الالتزام التنظيمي مرتفعاً، كلما زادت إنتاجية الفرد في العمل. (ص١٦٢)، ويتضمن الالتزام التنظيمي في المؤسسات التربوية الارتباط بقيم وأهداف المؤسسة، والاندماج في أعمالها، والتضحية من أجل تحقيق أهدافها، والإسهام بجهد مشترك لصالح المؤسسة، والرغبة في الاستمرار في العمل بها، والاستمرار في خدمتها. (الحراشنة، ٢٠٠٦، ص١٧)

ويتحدد مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين في ضوء العديد من العوامل، والتي أشار إليها العديد من الباحثين (مثل: العوضي، ٢٠١٢؛ الشمري، ٢٠١٥؛ قناديلي وقاروت، ٢٠١٥)، ومن أهمها العوامل المتعلقة ببيئة العمل في المدرسة، ووضوح أهداف العمل وقابليتها للتنفيذ، وأسلوب القيادة، وإتاحة الفرصة أمام المعلمين للمساهمة في اتخاذ القرارات، وتطبيق أنظمة حوافز مناسبة، بالإضافة إلى بعض العوامل المتعلقة بالفرد ذاته كالخصائص الشخصية، ومدة الخدمة، ومعتقدات المعلم عن عمله، ومستوى طموحه، ولأن المعلم هو عماد العملية التعليمية، فقد عُتبت أغلب الدراسات به، فهو من يقود التلاميذ نحو التطور والبناء، فكان مما لا بد منه أن تكون له أهداف واضحة ودقيقة؛ لتحقيق الغايات التي ترجوها العملية التربوية منه، وتكون مستمدة من السياسات التعليمية، ومحقة لأهدافها.

## مشكلة الدراسة:

تتباين المعلمات في التزامهن وانضباطهن في العمل، كما قد يتفاوت إدراكهن للسياسات التعليمية وخاصة وثيقة سياسة التعليم، ولعل ضعف الإدراك بوثيقة سياسة التعليم وأهدافها هو أهم أسباب ضعف الالتزام التنظيمي وتسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين درجة إدراك المعلمات لوثيقة سياسة التعليم ومدى الالتزام التنظيمي لديهن، ومن خلال معايشة الباحثة والزيارات الميدانية للعديد من المدارس الثانوية، ومناقشة بعض المعلمات بها، لوحظ تبايناً في إدراكهن لوثيقة سياسة التعليم، بالإضافة إلى التباين في مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمات في هذه المدارس، وهو ما ينعكس على أداء المعلمات لمهامهن ودافعيتهم للعمل وقدرتهن على الإنجاز فيه، ومن الملاحظ تباين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمعرفة المعلمين بالسياسات التعليمية وكذلك مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، فبالنسبة لمعرفتهن بالسياسات التعليمية فقد أظهرت دراسة الخزاعي (١٩٩٣) أن المعلمين لا يعرفون السياسة التعليمية ولا يعرفون أهداف المرحلة التي يعملون بها، وبالنسبة لمستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين فقد أظهرت دراسات كل من نوح (٢٠٠٨) وعجيم (٢٠٠٨) وفلمبان (٢٠٠٨) وقناديلي (٢٠١٥) وجود درجة مرتفعة للالتزام التنظيمي لدى المعلمين، في حين أظهرت دراسات كل من الغامدي (٢٠٠٩) والشهراني (٢٠١٣) وجود درجة متوسطة للالتزام التنظيمي لدى المعلمين، ومن خلال الاستقراء للدراسات السابقة يظهر للباحثة حسب اطلاعها عدم وجود دراسات تطرقت إلى دراسة العلاقة بين إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم والالتزام التنظيمي لديهن، وهو ما يحفز إلى إجراء البحث الحالي من أجل الكشف عن العلاقة بين إدراكهن للوثيقة والالتزام التنظيمي لديهن، وبناءً عليه يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن العلاقة بين إدراكهن لوثيقة سياسة التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.

أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:  
ما العلاقة بين إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم  
والالتزام التنظيمي لديهن؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم؟
٢. ما مدى توفر أبعاد الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين توفر أبعاد الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل، الخبرة، التخصص)؟
٤. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل، الخبرة، التخصص)؟

الأهداف: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على العلاقة بين إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.
٢. التعرف على مدى توفر أبعاد الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط.
٣. بيان مدى إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم.
٤. التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين توفر أبعاد الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل، الخبرة، التخصص)
٥. التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل، الخبرة، التخصص)



**أهمية الدراسة:** تتحدد أهمية هذا البحث في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

#### **الأهمية النظرية:**

١. إثراء المكتبة العربية ببحث يتناول العلاقة بين إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم والالتزام التنظيمي
٢. إدراك الارتباط بين السياسات التعليمية وبين ما تعانيه بعض المؤسسات التربوية من ضعف في مستوى الالتزام التنظيمي لدى العاملين بها.
٣. إلقاء الضوء أمام الباحثين لمواصلة البحث في هذا المضمار وتغطية جوانب النقص وعلاج مشكلات الالتزام التنظيمي التي تظهر في المؤسسات التربوية.

#### **الأهمية التطبيقية:**

١. يؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في تزويد القائمين على صناعة السياسات التعليمية بالتغذية الراجعة للتعرف على الجوانب التي تعزز الالتزام التنظيمي في المؤسسات التربوية.
٢. يؤمل أن تفيد نتائج هذا البحث المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين في إعداد برامج تدريبية عن وثيقة سياسة التعليم وأهدافها وكذلك برامج لتعزيز الالتزام التنظيمي وتحسين مستواه في المدارس.

#### **حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية للبنات بمحافظة خميس مشيط.

الحدود البشرية: يتمثل في معلمات مدارس المرحلة الثانوية بخميس مشيط.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية في الفصل الدراسي الثالث عام ١٤٤٣-١٤٤٤ هـ

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على إيضاح العلاقة بين درجة إدراك معلمات المدارس الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.

## مصطلحات البحث:

### ١. السياسات التعليمية:

تُعرف بأنها: قوانين وأنظمة ولوائح تتضمن مجموعة مبادئ أو أفكار أو اتجاهات تمثل الأطر العامة التي تضعها الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم، والغاية منها توجيه النظام التربوي والعملية التربوية وترسيخ العدالة والمشاركة الديمقراطية والمنهج العلمي (عبيدات، ٢٠٠٧، ص ٥٤)

وقد عُرِفَت كذلك بأنها " تفكير منظم يوجه الأنشطة والمشروعات في ميدان التربية والتعليم، التي يراها واضعو السياسة التربوية كفيلة بتحقيق الطموحات التي يتطلع المجتمع والأفراد إلى تحقيقها في ضوء الظروف والامكانيات المتاحة (عياصرة، ٢٠١١، ص ٣٨) وتتبنى الباحثة تعريف الميداني (١٩٩٢) بأنها "المواد الدستورية العامة للتعليم، وهي التي تبين الأسس العامة التي يقوم عليها التخطيط لإنشاء مؤسساته وتبين أهداف العملية التعليمية وتحدد مقاصدها سواء كانت هذه المواد مكتوبة معلنة بقرارات ومراسيم أو غير مكتوبة ولا معلنة إلا أنها ملاحظة ذهنًا لدى المشرفين على مؤسسات التعليم والمنشئين لها والموجهين لمسيرتها". (ص ١٢).

### ٢. وثيقة سياسة التعليم:

هي وثيقة مكتوبة مكونة من مئتين وستة وثلاثين بندًا صادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم عامه ١٣٩٠/١٩٧٠م تحدد الاتجاهات والمنطلقات والأهداف العامة والفرعية للتعليم وتعتبر المرجع الأساس لنظام التعليم في المملكة. وقد أتت هذه الوثيقة مقسمة إلى تسعة أبواب كالتالي: الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم، غاية التعليم وأهدافه العامة، أهداف مراحل التعليم، التخطيط لمراحل التعليم، أحكام خاصة (وتشمل المعاهد العلمية، تعليم البنات، التعليم الفني، إعداد المعلم، ومدارس القرآن الكريم ومعاهده، التعليم الأهلي، مكافحة الأمية وتعليم الكبار، التعليم الخاص بالمعوقين، ورعاية النابغين) وسائل التربية والتعليم، نشر العلم، تمويل التعليم، وأحكام خاصة" (المنقاش، ٢٠٠٦)

### ٣. الالتزام التنظيمي:

يعرف الحراشة (٢٠٠٦) الالتزام التنظيمي بأنه: "الالتزام للمنظمة والرغبة في العمل فيها، والموافقة على أهدافها، والالتزام بقيمتها العلمية والمهنية، والرغبة القوية في البقاء فيها". (ص ٢٢)

ويعرفه الغامدي (٢٠٠٩) بأنه: "ميل المعلمين نحو العمل في مدارسهم، واندماجهم لها، ورغبتهم في البقاء فيها، والالتزام بقيمتها، والمحافظة على سمعتها". (ص ٩)

وتتبنى الباحثة تعريف نوح (٢٠٠٨) بأن الالتزام التنظيمي هو: "درجة ارتباط المعلمين بمدارسهم واندماجهم بها، وبذل الجهد من أجلها، والاعتقاد بالأهداف التربوية لمهنة التعليم وقيمتها، وبذل الجهد من أجل العمل المدرسي، وأداء الأدوار المطلوبة منهم، والرغبة في المحافظة على علاقات ودية مع جماعة العمل". (ص ٧)

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً الإطار النظري:

#### ١- السياسة التعليمية:

للسياسة التعليمية عدة مفاهيم، وهذا التعدد في المفاهيم لا يعني وجود اختلاف في جوهر ما تشير إليه، ولعل من أسباب تعدد مفاهيم السياسة التعليمية أن موضوعها الإنسان، وتمتاز الطبيعة الإنسانية بالتعقيد، كما أن المجتمعات التي ستطبق السياسة التعليمية تتفاوت في غاياتها وتوجهاتها ودينها وثقافتها، ويضاف إلى ذلك التقدم والتغير المستمر في المجتمعات، واختلاف توجهات ومقاصد واهتمامات من قاموا بصياغة تلك المفاهيم حول السياسة التعليمية، وكذلك إلى ارتباط السياسة التعليمية بالسياسة العامة للدولة، والسياسات والنظم الفرعية، كالنظام الاجتماعي والاقتصادي.

#### أهمية ومصادر بناء السياسة التعليمية:

من المبررات التي تؤكد على ضرورة وأهمية وجود سياسة تعليمية في المجتمع جملة من الأمور، ومنها:

١. السياسة التعليمية تتمثل في الرؤية المجتمعية التي تشكل إطاراً مرجعياً وابدولجياً من خلال المؤسسات المجتمعية.

٢. السياسة التعليمية تحدد العلاقة الحتمية بين التنمية الشاملة للدولة، وبين التربية والتعليم، فالخطيط للتعليم، والتخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أمران مترابطان.
٣. السياسة التعليمية هي في الأساس الذي يحدد حركة التربية المستقبلية للمجتمع في اتجاه الإعداد المتكامل لأجيال المجتمع وفق المثل العليا التي تتبناها المجتمعات.
٤. السياسة التعليمية توائم بين إمكانات المجتمع التي يمكن أن يوظفها لصالح العملية التربوية والتعليمية، وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها التربية والتعليم.
٥. السياسة التعليمية تنظم العملية التعليمية، وتعمل على الموائمة مع متطلبات سوق العمل، وبين ما يقدمه التعليم من تأهيل وتدريب لمخرجاته التعليمية.

ويعد المجتمع بمؤسسته المطلقة وتوجهاته الدينية والاجتماعية والاقتصادية المصدر الرئيس الذي تستمد منه السياسة التعليمية غايتها وأهدافها، ويضاف إلى ذلك الخبرة التاريخية بما تحمله من إرث ثقافي. (الألمعي، ٢٠٠٩، ص٤٨)

إن السياسات التعليمية لا تنشأ من فراغ، ولا تكون منقطعة الصلة عما قبلها وما بعدها، بل تمثل حلقة مهمة في سلسلة متواصلة لمستويات متعددة، مرتبة وفق تسلسل منطقي، تبدأ بفلسفة المجتمع وثقافته التي تشتق منها فلسفة التربية والتي تنبثق عنها الأهداف التربوية، وتحددها السياسات التعليمية التي تتحدد في ضوءها استراتيجيات معينة، تتدرج بدورها إلى خطط تتضمن برامج ومشاريع تربوية وتعليمية، الغاية منها تحقيق أهداف التربية والتعليم التي يطمح لتحقيقها المجتمع والمنظومة التربوية والتعليمية. (Al-Otaibi & Al-Muntasheri, 2022)

#### السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية:

لقد نال التعليم اهتماما كبيرا منذ أن أُنشئت المملكة العربية السعودية، واستمر هذا الاهتمام إلى السنوات الحاضرة، ومن مؤشرات هذا الاهتمام ما يخصص للتعليم من مخصصات من ميزانية الدولة، وقد شهد التعليم في السعودية في بداياته تطوراً يندر مثيله في العالم، من ناحية الانتشار واستيعاب الطلاب والطالبات ومجانية التعليم والتشجيع على الالتحاق به. (Al-Otaibi & Al-Muntasheri, 2022)

فلقد كان بروز أول نظام للتعليم في المملكة بإنشاء مديرية المعارف العام ١٣٤٣هـ وكانت بمثابة إ حجر الأساس لنظام التعليم للبنين، وفي العام ١٣٤٦هـ صدر قرار تشكيل أول مجلس للمعارف والهدف منه وضع نظام تعليمي يشرف على التعليم في منطقة الحجاز وكان أول نظام للمدارس العام ١٣٤٧هـ وتمت المصادقة عليه بالقرار رقم ٤٦ و تاريخ ١٣ رجب ١٣٤٧هـ. (الضويحي، ٢٠٢٠)

ومع تطور التعليم صدر المرسوم الملكي بضم الرئاسة العامة لتعليم البنات إلى وزارة المعارف عام ١٤٢٣هـ، وتم تحويل مسمى وزارة في المعارف إلى وزارة التربية والتعليم، و٩ ربيع ثاني ١٤٣٦هـ الموافق ٢٩ يناير ٢٠١٥م صدر أمر ملكي بدمجها مع وزارة التعليم العالي في وزارة واحدة باسم وزارة التعليم، وتعيين الدكتور عزام الدخيل وزيرا لها، وكان الأمير خالد الفيصل هو آخر وزير لوزارة التربية والتعليم قبل دمجها. (الضويحي، ٢٠٢٠) ومن الملاحظ أن المملكة العربية السعودية تُولي أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ. وقد رسمت المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ انطلاقة جديدة إلى التميز والرقى في تطوير التعليم عبر شتى مراحل ومختلف مناهجه وطرقه، وقد أولت المملكة اهتمامها بكل مراحل التعليم من تعليم عام، أو تعليم عال، أو تعليم تقني ومهني، فلم تترك مرحلة تعليمية إلا وقد أعطتها اهتماما يتناسب مع حاجياتها ومتطلباتها (عبد الوافي، ٢٠١٧)

وتهدف رؤية ٢٠٣٠ أيضا إلى إعادة هيكلة قطاع التعليم، وصياغة حديثة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج والتحاق المعلمين بالسلك التعليمي، وتنظيم عملية الإشراف التربوي، ورفع فاعلية التطوير والتدريب المهني بشكل مستمر.

ولقد عملت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تطوير وبناء المناهج وفق فلسفة تربوية رائدة تتناغم مع ديننا الإسلامي الحنيف، وتواكب مقتضيات العصر هذا، وتهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى إعداد المعلم وتطويره المهني بما يتناسب مع متطلبات معلم القرن الواحد والعشرين، وما يحتاجه من تطوير مهارات، لمواكبة مجريات التطورات الفكرية والمعرفية والتكنولوجية والصناعية، وقد اتسمت رؤية ٢٠٣٠ في تطوير التعليم بالعديد

من السمات، منها الشمولية: فالتعليم متاح لجميع أفراد المجتمع، من ذكور وإناث، ويضم مختلف المراحل العمرية من الحضانه إلى الدراسات العليا، كذلك يشمل التنوع في المناهج التعليمية مختلف المراحل العمرية بما يتناغم مع عقيدتنا الإسلامية وفكرنا العربي (العبدلي، ٢٠١٩)

### العوامل المؤثرة في تشكيل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: ١. العامل الديني:

كان لظهور الإسلام من مكة المكرمة، وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، ووجود الحرمين الشريفين بهما، وتأسيس الدولة السعودية بمختلف مراحلها على أساس الشريعة الإسلامية، كل ذلك جعل من الدين الإسلامي المرتكز لكافة الأنظمة في المجتمع السعودي، التي منها النظام التعليمي.

### ٢. العامل الاجتماعي:

المتمثل في اللغة العربية وهي اللغة الرسمية في البلاد، وكذلك في التركيبة الاجتماعية للسكان، التي تتكون من حاضرة يسكنون المدن والأرداف والقرى، وبادية يتميزون بعدم الاستقرار، وهم قلة نتيجة توجهات الدولة منذ تأسيسها في توطينهم في القرى والهجر، وكذلك العوامل السكانية، من حيث النمو والتوزيع السكاني، فهناك زيادة سكانية من المواطنين نتيجة الازدهار الاقتصادي، وتوفر الخدمات الصحية والاجتماعية، وكذلك من المقيمين، الذين يعملون في المملكة العربية السعودية، وقد استقدموا أسرهم، وقد أثر ذلك في صياغة السياسة التعليمية والتخطيط التنفيذ بنودها.

### ٣. العامل السياسي:

فنظام الحكم في المملكة العربية السعودية نظام ملكي، وملك البلاد هو رئيس الحكومة، ويشكل مجلس الوزراء السلطة التشريعية والتنفيذية، وهناك مجلس الشورى التي يدرس ويبيدي الرأي في القضايا والسياسات والموضوعات التي تحال إليه من رئيس مجلس الوزراء.

#### ٤. العامل الاقتصادي:

اعتمدت المملكة العربية السعودية على النفط كدخل للبلد، وقد در ذلك مداخل عالية زادت من وتيرة التعليم، وتوسعت راسيا وأفقيا، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية التي أدت إلى تحسين نوعيته والارتقاء بمستواه.

#### ٥. العامل الجغرافي:

فموقع المملكة العربية السعودية، وما فيها من بيئات طبيعية تحمل أنواع متعددة من المناخ، والثروات الطبيعية شكلت عنصر مهم ومؤثر في سياسة التعليم. ( Aldoosry, ) (2019)

#### خطوات ومراحل صناعة السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية

**المرحلة الأولى:** مرحلة المبادرة، مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز -رحمه الله. كوزير المعارف، ومن معه من رجال التربية والتعليم  
**المرحلة الثانية:** تشكيل اللجنة، حيث شكلت لجنة الإعداد وثيقة السياسة التعليمية بموجب قرار مجلس الوزراء في ٢٧/١/١٣٨٩هـ، برئاسة وزير الداخلية، وعضوية كل من: وزير الدفاع، وزير المعارف، وزير العمل والشئون الاجتماعية، وزير الإعلام، مدير المعاهد العلمية، الرئيس العام لتعليم البنات، وعدد من خبراء التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات.

#### المرحلة الثالثة: صياغة وثيقة سياسة التعليم.

**المرحلة الرابعة:** اعتماد واعلان سياسة التعليم، حيث صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩ في ١٧/٩/١٣٨٩ باعتماد وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (الخبزاني، ٢٠١٥، ص ١٣٨)

#### وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

هي وثيقة مكتوبة، تم اعتمادها بقرار مجلس الوزراء في ١٧/٩/١٣٨٩ باعتماد ٢٣٦ بنداً مكتوبة في تسعة أبواب، وتحدد الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم، وغاياته وأهدافه، وتعد المرجع الأساس النظام التعليم في المملكة العربية السعودية، وشملت أهداف مراحل التعليم، والتخطيط المراحل التعليم، وأحكام خاصة للمعاهد العلمية، وتعليم البنات،

والتعليم الفني، وإعداد المعلم، ومدارس القرآن الكريم ومعاهدة، والتعليم الأهلي، ومكافحة  
الأمية وتعليم الكبار، والتعليم الخاص ورعاية التابعين، ووسائل التربية والتعليم، ونشر  
العلم، وتمويل التعليم، وختمت بأحكام عامة.( Aldoosry, 2019 )

## ٢- الالتزام التنظيمي:

احتل الالتزام التنظيمي مكانة رفيعة واستحوذت على الاهتمام والرعاية البالغة لكونه  
يتعلق بأهم عناصر العمل المؤثرة، ولدوره الكبير في الارتقاء بالمؤسسة، ونجاحها  
واستمرارها. وقد أكدت الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، أن ارتفاع مستوى  
الالتزام في بيئة العمل، يقلل من وجود جملة من الظواهر السلبية، وفي مقدمتها ظاهرتي  
الغياب، ودوران العمل. (البياري، ٢٠١٨، ص ٢٢).

## أهمية الالتزام التنظيمي:

يُعد الالتزام التنظيمي عنصراً حيوياً في بلوغ الأهداف التنظيمية، وتعزيز الثقة والاستقرار  
بين الإدارة والعاملين فيها، ويسهم في بقاء المنظمة واستمرارها، وتشير دراسات عديدة إلى  
أن الالتزام التنظيمي يفسر بتفسيرات متعددة، منها: الولاء، والإخلاص، ورغم اختلافها إلا  
أنها تركز في مجملها على بقاء الموظف في المنظمة، والمحافظة عليه، وبذل المزيد من  
الجهد لتحقيق أهداف كل من الفرد والمنظمة (قاسم، ٢٠١١)

ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بعبء المنسوبيين وولائهم للمؤسسة. والالتزام التنظيمي يعبر عن  
درجة انجذاب الفرد طواعية للبقاء في المنظمة. ( Williams & Bhanugopan, )  
(2016)

يلعب الالتزام التنظيمي دوراً كبيراً في نجاح العملية التعليمية واستمرارها وتميزها وتظهر  
أهمية الالتزام التنظيمي في النقاط التالية:

١- يسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي، الذي ينعكس على انخفاض مستوى الغياب،  
والشعور بالاستقرار الوظيفي، وينمي النظرة الإيجابية للذات، والقدرة على تحديد الأهداف.  
(قويدر، ٢٠١٧، ص ٧٠)

٢- تظهر أهمية الالتزام التنظيمي في الأوقات التي لا تُقدم فيها الحوافز الملائمة لتحفيز  
الأفراد للعمل وتحقيق أعلى مستوى من الإنجاز. (بياضي، ٢٠١٥، ص ٣٥)



٣- يعد الولاء من أهم عوامل الالتزام التنظيمي.  
٤- يحافظ العاملون الذين يتمتعون بمستوى عال من الالتزام التنظيمي على مقدرات المؤسسات وتحقيق أهدافها بفاعلية (Leow, and Kong, 2009 : 164)  
**مراحل تطور الالتزام التنظيمي:**

يمر الالتزام التنظيمي بعدة مراحل يجب على الإداريين والمسؤولين التعرف على هذه المراحل، حتى تعينه على تطوير مستوى الالتزام للعاملين في المنظمة، وتقوي لديهم الشعور به والانصياع له، وهي على النحو التالي  
١- مرحلة الطاعة: وتعني قبول الفرد والإنصات للآخرين والسماح بتأثيرهم المطلق عليه، من أجل الحصول على أجر مادي ومعنوي.  
٢- مرحلة الاندماج مع الذات: وتعني هذه المرحلة قبول الفرد تأثير الآخرين، من أجل تحقيق الرضا الدائم له في العمل، وتحقيق الانسجام مع الذات، والشعور بالفخر والكبرياء لكونه ينتمي للمنظمة.

#### **يتطور الالتزام التنظيمي لدى الفرد في ثلاث مراحل متتالية:**

- مرحلة ما بعد التعيين مباشرة (فترة التجربة): وتكون مدتها عامًا واحدًا، حيث يكون الفرد خاضعًا للتدريب والإعداد والاختبار، ويكون في هذه الفترة توجهه الرئيسي الحصول على القبول والأمن من قبل التنظيم، ومحاولة للتأقلم والتعايش مع البيئة الجديدة. ويظهر الفرد في هذه المرحلة العديد من الخبرات مثل (وضوح الدور، ظهور الجماعة التلاحمية (المتماسكة).
- مرحلة العمل والإنجاز: وهذه المدة تتراوح ما بين العامين والأربعة أعوام، وفي هذه المرحلة يسعى الفرد إلى تأكيد مفهوم الانجاز لديه، وتتميز هذه المرحلة بالخبرات التالية (الأهمية الشخصية -الخوف من العجز- ظهور قيم الولاء والالتزام للتنظيم والعمل)
- ٣- مرحلة الثقة بالتنظيم: تبدأ هذه المرحلة في السنة الخامسة من بدء التحاق الفرد بالتنظيم وتمتد إلى ما بعد ذلك؛ حيث تتعزز لدى الفرد اتجاهات الولاء والالتزام التي تكونت في المراحل السابقة نحو التنظيم، وتنتقل من مرحلة التكون إلى مرحلة النضج (حمادات، ٢٠٠٦، ص ٧٠) (أبو ندا، ٢٠٠٧، ص ١٣٥)

## أنواع الالتزام التنظيمي:

- ١- الالتزام الاستمراري: ويعبر عن قوة ورغبة الفرد في البقاء في العمل وعدم تركه.
  - ٢- الالتزام العاطفي: ويعبر عن الرغبة في تحقيق الأهداف والمشاركة الفاعلة.
  - ٣- الالتزام المعياري: وهو يشير إلى شعور الفرد بأنه ملتزم بالبقاء في المنظمة بسبب ضغوط الآخرين. (جرينبرج، ٢٠١٤، ص ٢١٦)
- ### العوامل المؤثرة في الالتزام التنظيمي:

- هناك بعض العوامل التي تؤثر على تكوين الالتزام التنظيمي، وهذه العوامل كما يأتي:
- ١- العوامل المتعلقة بالصفات الشخصية: وهي كل ما يتعلق بالفرد من قدرات ومهارات ويتم معرفتها عن طريق تحليل خصائص العمل مثل: العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، ودوافع وقيم العاملين ومعتقداتهم عن العمل، المؤهل العلمي، مدة الخدمة في المؤسسة والحاجة إلى الإنجاز، وتحقيق الذات من خلالها (بياضي، ٢٠١٥، ص ٥٤)
  - ٢- العوامل المتعلقة بالعوامل الخارجية: ويقصد بها مدى توافر فرص عمل أخرى في البيئة الخارجية، حيث إن البيئة التي توفر ظروف عمل بديلة أفضل من ناحية الأجر وساعات العمل فكلما كانت الأوضاع الاقتصادية جيدة وهناك فرص عديدة متاحة وكانت الخيارات كثيرة تقل الضغوط الخارجية على الفرد مما أدى إلى انخفاض مستوى الالتزام التنظيمي لديه (حلس، ٢٠١٢، ص ٤٣)
  - ٣- العوامل المتعلقة ببيئة العمل الداخلية: كالأجور، والإشراف والقيادة، وجماعة العمل حيث الأجور العادلة التي تتناسب مع عبء العمل، والتحفيز المستمر، والمشاركة في اتخاذ القرارات، ووجود فريق عمل متعاون يؤثر ذلك إيجابياً على فاعلية المؤسسة، والشعور بالرضا، مما يزيد من مستوى الالتزام.
  - ٤- العوامل المتعلقة بخصائص الوظيفة: وهي جميع العوامل المتعلقة بالعمل ذاته ومتطلباته فتتبع مجال الوظيفة، والاستقلالية، والتحدي، والتغذية الراجعة، والشعور بالأهمية والمسؤولية، يزيد من درجة الالتزام. (خطاب، ٢٠٠١، ص ١٤٩)

٥- العوامل المتعلقة بالخصائص التنظيمية: وهي تلك العوامل المتعلقة بالتنظيم وأوضاع أو علاقات ترتبط بالموظف والوظيفة، التي يمكن للمنظمة الحد من تأثيرها أو زيادتها (الخرشوم، ٢٠١١، ص ٢٧)

### ويضيف (جودة، ٢٠٠٨) العوامل التالية:

- ١- ثقافة الفرد: تعزز جوانب هامة في شخصية الفرد واتجاهاته إزاء الإخلاص في العمل والأمانة والانتماء والالتزام.
- ٢- توقعات الفرد في العمل: يؤثر في مستوى الالتزام المؤسسي للفرد.
- ٣- وضوح الأهداف: فكلما كانت تلك الأهداف واضحة كلما كان فهم الأفراد لما هو مطلوب منهم أفضل وأكثر شمولاً.
- ٤- العلاقة مع الرؤساء والمرؤوسين: العلاقة الجيدة تولد عنصر الثقة مما يعزز من النظرة الإيجابية إلى المنظمة واستمرار العمل فيها.
- ٥- سمات الوظيفة: وجود خصائص معينة للوظيفة يمكن أن تزيد إحساسه بالمسؤولية وبالتالي شعوره بالانتماء للمنظمة.
- ٦- دعم تشجيع المنظمة للالتزام: يقع على المنظمة دوراً أساسياً في تعزيز الالتزام للأفراد من خلال إعطاء الموظف حقوقه وتحفيزه وتوفير مناخ مناسب.

### ثانياً/ الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وقد تم تصنيف هذه الدراسات في محورين، وهما: الدراسات التي تناولت وثيقة سياسة التعليم، والدراسات التي تناولت الالتزام التنظيمي، وتم ترتيب الدراسات في كل محور ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، ثم التعليق العام بتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي ومدى الاستفادة منها، وما تميز به البحث الحالي.

### ١- الدراسات التي تناولت وثيقة سياسة التعليم:

دراسة الخزاعي (١٩٩٣) بعنوان "السياسة التعليمية ومدى معرفة المعلم وتطبيقه لها"، أهداف الدراسة تعرف على العلاقة بين السياسة التعليمية والدور التربوي للمعلم، التعرف

على مدى معرفة المعلم بالسياسة التعليمية في المملكة، التعرف على مدى تطبيق المعلم لأهداف السياسة التعليمية، الكشف عن أهم المعوقات التي تعوق أو تعترض تطبيق السياسة التعليمية في المملكة، التعرف على العوامل التي تساعد على تحسين وتطوير أهداف السياسة التعليمية وتحقيقها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بوصف وتحليل وتفسير الظروف والعلاقات، أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: إن السياسة التعليمية والمعلم ركنان أساسيان من أركان المنهج المدرسي ، وإن أي خلل في هذه الأركان يؤثر على العملية التعليمية، أوضحت الدراسة أن بعض المعلمين لا يعرفون السياسة التعليمية ولا يعرفون أهداف المرحلة التي يعملون بها ويرى الباحث أن المعلم الذي لا يعرف السياسة التعليمية والأهداف التربوية للمرحلة الدراسية ولمادته ولدرسه سوف يكون عمله ارتجاليًا ولا يستطيع الحكم على مدى نجاحه في عمله، بينت الدراسة أن المعلم الذي لا يعرف السياسة لا يستطيع تطبيقها حيث بينت الدراسة أن ٦٨% لا يرون أن هناك علاقة بين السياسة التعليمية ودور المعلم، أما معوقات تطبيق السياسة التعليمية فهي عدم معرفة المعلمين بالسياسة التعليمية وزيادة عدد طلاب الفصل وعدم إعداد المعلمين تربويًا وقصور النشاط المدرسي وكثرة الروتين وزيادة أعباء المعلم، أما الوسائل التي تساعد على تطبيق تلك السياسة فهي عقد دورات للمعلمين توضح لهم الأهداف التربوية ومناقشة المشكلات من قبل المعلمين وتطوير المناهج الدراسية التي تساعد على معرفة السياسة التعليمية وتطبيقها

**دراسة المناقش (٢٠٠٦) بعنوان "دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة ومقترحات لتطويرها"**، هدفت الدراسة إلى تحليل وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من حيث الصياغة لمعرفة مدى وضوحها، تحليل وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من حيث المضمون لمعرفة مدى اتفاقها مع أهم المعايير الدولية والتوجهات العامة للسياسات التعليمية، تحليل وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من حيث التنفيذ على أرض الواقع لمعرفة مدى تطبيقها بالشكل المطلوب، اقترح أهم التعديلات التي ينبغي إجراؤها على هذه السياسة، منهج الدراسة المنهج الوصفي من نتائج الدراسة: أن وثيقة سياسة التعليم في المملكة وضعت قبل أكثر من أربعة وثلاثين عامًا ولم

يجر عليها أي تعديل أو تطوير لتبلي التغيرات والتحديات التي طرأت على المجتمع السعودي وعلى العالم أجمع خاصة في مجال التعليم، من ناحية صياغة السياسة التعليمية، هناك بعض المشاكل في بنية النص لبعض البنود والتي تحتاج لإعادة صياغة، من ناحية المضمون، لم تتوافق سياسة التعليم السعودية تماما مع المعايير الدولية والتوجهات العامة للسياسات التعليمية فهناك ما يلزم إضافته والتأكيد عليه، من ناحية تطبيق هذه السياسة، لم يتم تطبيق بعض البنود وبعضها كانت درجة تطبيقه أقل من المطلوب والبعض الآخر تم تطبيقه.

**دراسة الشهبان (٢٠١٢) بعنوان "وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين"** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة مكونات وثيقة سياسة التعليم ومضامينها للنظام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين، التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة بالنسبة لمتغيرات الدراسة (العمر. المؤهل الدراسي . نوع المؤهل الدراسي . عدد سنوات الخبرة في العمل التربوي . عدد الدورات التدريبية)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، نتائج الدراسة: انطباع عينة الدراسة من المشرفين التربويين نحو عريضة وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كان بشكل قوي، توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المشرفين التربويين حسب نوع المؤهل (تربوي، غير تربوي) والاستجابة على المحور السادس لصالح أصحاب المؤهلات غير التربوية، توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المشرفين التربويين حسب العمر لصالح المشرفين الذين تقع أعمارهم في الفئة (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المشرفين التربويين حسب عدد سنوات الخبرة لصالح المشرفين التربويين الذين لهم خبرة أقل من ٥ سنوات في العمل التربوي.

## ٢- الدراسات التي تناولت الالتزام التنظيمي:

**الزهراني (٢٠٠٣) بعنوان "الالتزام التنظيمي لمعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية"**، هدفت الدراسة: إلى معرفة مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمي المرحلة

الثانوية بمنطقة الباحة باستخدام مقياس بورتر وزملائه، الكشف عن مدى ارتباط العوامل الشخصية (السن، الحالة الاجتماعية، الراتب، مستوى التعليم، مدة الخدمة، التخصص، نصاب التدريس) بالالتزام التنظيمي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، الكشف عن مدى ارتباط العوامل الوظيفية (أهمية الوظيفة، الاستقلالية، تنوع المهام، وضوح المهام، مكافآت الوظيفة، علاقات الوظيفة، التغذية الراجعة) بالالتزام التنظيمي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، منهج الدراسة المستخدم المنهج الوصفي (المسحي)، أهم نتائج الدراسة: إن معلمو المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة يتمتعون بمستوى عال من الالتزام التنظيمي، يوجد ارتباط موجب طردي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين كل مستوى التعليم والالتزام التنظيمي، لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العوامل الشخصية (السن، الحالة الاجتماعية، مدة الخدمة، التخصص، نصاب التدريس) والالتزام التنظيمي، يوجد ارتباط موجب طردي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين العوامل الوظيفية ( أهمية الوظيفة، استقلالية الوظيفة، وضوح الدور، تنوع المهام، مكافآت الوظيفة، علاقات الوظيفة، التغذية الراجعة) والالتزام التنظيمي، أكثر العوامل تأثيراً في الالتزام التنظيمي هي أهمية الوظيفة، والمعلومات والتغذية العكسية، مكافآت الوظيفة، حيث أن هذه العوامل الثلاثة تفسر ٧٥% من التغير الذي يطرأ على الالتزام التنظيمي.

دراسة عجم (٢٠٠٨) بعنوان "أثر النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية على الالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية على الالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم، منهج الدراسة المستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، أظهرت النتائج أن النمط السائد لدى مديري المدارس هو النمط الديمقراطي، كما أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة للالتزام التنظيمي لدى المعلمين، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ممارسة المديرين للنمط الديمقراطي وبين الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة الالتزام التنظيمي لدى المعلمين تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل والتفاعل بينهما.

دراسة الغامدي (٢٠٠٩) بعنوان "النمط القيادي لمدير المدرسة وأثره على الالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة باستخدام نظرية الشبكة الإدارية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النمط القيادي لمدير المدرسة والالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة، منهج الدراسة المستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن النمط القيادي السائد لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين هو نمط قيادة الفريق، يليه نمط القيادة المتأرجحة، ثم نمط القيادة الاجتماعية، ثم نمط القيادة الأبوية، ثم نمط القيادة المتسلطة، ثم نمط القيادة السلبية، ثم نمط القيادة المتقلبة، كما أظهرت النتائج أن مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين كان متوسطاً، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الالتزام التنظيمي لدى المعلمين وبين كل من أنماط قيادة الفريق والقيادة الاجتماعية والقيادة المتأرجحة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين تعزى لمتغيرات المؤهل التعليمي أو سنوات الخبرة.

دراسة بن حفيظ (٢٠١٤) بعنوان "مستوى الالتزام التنظيمي في المؤسسات التربوية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الالتزام التنظيمي في المؤسسات التربوية، وما مدى اختلاف هذا المستوى تبعاً لمتغير الجنس والأقدمية في التدريس والمؤهل العلمي، منهج الدراسة المستخدم المنهج الاستكشافي، أهم نتائج الدراسة: وجود مستوى متوسط من الالتزام التنظيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام التنظيمي تعزى إلى (الجنس، المؤهل العلمي، الأقدمية في التدريس).

دراسة فناديلي وقاروت (٢٠١٥) بعنوان "الالتزام التنظيمي للمعلمات في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الالتزام التنظيمي في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت عينة الدراسة من (٤٤٦) معلمة من معلمات المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للبنات. وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات. وتناولت الدراسة



الالتزام التنظيمي من خلال استعراض المفهوم، الأهمية، مراحل تطور الالتزام التنظيمي، طرق قياس الالتزام التنظيمي، فوائد قياس الالتزام التنظيمي، العوامل المؤثرة في الالتزام التنظيمي، أنواعه، النتائج المترتبة عن الالتزام التنظيمي، الآثار الحياتية للالتزام التنظيمي. واختتمت الدراسة بالإشارة إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها ومنها، مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمات في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة كانت بمجملها كبيرة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (٣.٧٨٠) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٢٠) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمات في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية حول درجة الالتزام التنظيمي لمعلمات صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، نوع التأهيل، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية). وأوصت الدراسة بتعزيز مفهوم الالتزام التنظيمي من قبل وزارة التربية والتعليم ورفع مستواه، من خلال تقديم الحوافز والمزايا الوظيفية للمعلمة مادياً ومعنوياً وعن طريق الندوات وورش العمل، يكون تعزيز الممارسات الايجابية لها بما يخدم أهداف المنظمة.

**القحطاني والشهراني (٢٠٢٠) بعنوان " إدارة الصراع وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية بمدينة خميس مشيط" هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة كل من إدارة الصراع في المدارس الثانوية بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين، ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين في هذه المدارس، والكشف عن الفروق في كل منهما والتي قد تعزى لمتغيرات التخصص أو المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة، والتعرف على العلاقة بين مستوى إدارة الصراع ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (١٦٥) معلماً بالمرحلة الثانوية بمدينة خميس مشيط، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لإدارة الصراع في المدارس الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة للالتزام التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية**



بين مستوى إدارة الصراع في المدارس الثانوية بمدينة خميس مشيط ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، وخرجت بمجموعة توصيات أهمها العمل على تقليل العوامل السلبية التي قد تؤدي إلى نشأة الصراع بين المعلمين، وتشجيع العلاقات الإنسانية بين المعلمين والإدارة وبين المعلمين وبعضهم داخل المدرسة، وتبني مبادئ العدالة والشفافية والمساواة في توزيع الأعباء والمهام على المعلمين بالمدرسة، وتوعية المعلمين بحقوقهم وواجباتهم داخل المدرسة وحثهم على الالتزام بها.

**الحريبي (٢٠٢١)** بعنوان "درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة" هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة، ووفقا لطبيعة هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة التي شملت (٥٠٠) معلما ومعلمة من المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وقد خلصت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدرجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة، وخرجت بمجموعة توصيات أهمها ضرورة تفعيل الالتزام التنظيمي وتسخيرها لخدمة أهداف ومصالح المدرسة، والعمل على إدخال مفهوم الالتزام التنظيمي كمعنى جديد في المؤسسات التربوية والتعليمية.

**التعليق على الدراسات السابقة:** يتضح من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجود تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

. من حيث الهدف والأهمية: تشابهت بعض الدراسات الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في معرفة المعلمين بالسياسات التعليمية مثل دراسة الخزاعي (١٩٩٣) والشهوان (٢٠١٢) وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الالتزام التنظيمي مثل دراسة الزهراني (٢٠٠٣) ودراسة عجم (٢٠٠٦) ودراسة بن حفيظ (٢٠١٤) ودراسة قناديلي وقاروت (٢٠١٥) ودراسة القحطاني والشهراني (٢٠٢٠) ودراسة الحريبي (٢٠٢١)

في الكشف عن مستوى الالتزام التنظيمي وعن مدى ارتباط العوامل الشخصية بالالتزام التنظيمي والتعرف على مستوى الالتزام التنظيمي في المؤسسات التربوية واختلفت عن الدراسات السابقة لاهتمامها ببيان العلاقة بين إدراك المعلمات لوثيقة سياسة التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.

**. من حيث المنهج:** اتفقت هذه الدراسة مع بعض من الدراسات السابقة حول المنهج المتبع في تنفيذ الدراسة وهو المنهج الوصفي كدراسة الخزاعي (١٩٩٣) ودراسة الزهراني (٢٠٠٣) والشهوان (٢٠١٢) ودراسة القحطاني والشهراني (٢٠٢٠) فيما اختلفت مع دراسة عجم (٢٠٠٨) ودراسة الغامدي (٢٠٠٩) من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي وكذلك دراسة بن حفيظ (٢٠١٤) التي استخدمت المنهج الوصفي الإستكشافي، وكذلك دراسة قناديلي وقاروت (٢٠١٥). والحريبي (٢٠٢١) والمناقش (٢٠٠٦) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

**مجتمع وعينة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التركيز على المعلمين كدراسة الخزاعي (١٩٩٣) ودراسة عبد الواحد الزهراني (٢٠٠٣) ودراسة عجم (٢٠٠٨) ودراسة الغامدي (٢٠٠٩) ودراسة بن حفيظ (٢٠١٤) ودراسة قناديلي وقاروت (٢٠١٥) ودراسة القحطاني والشهراني (٢٠٢٠) ودراسة الحريبي (٢٠٢١) حيث ركزت الدراسة الحالية على المعلمات واعتمدت على العينة العشوائية. واختلفت مع دراسة الشهوان (٢٠١٢) حيث أن العينة هم المشرفون التربويون

**. مكان التطبيق:** اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة حول مكان التطبيق المملكة العربية السعودية كدراسة الخزاعي (١٩٩٣) ودراسة عبد الواحد الزهراني (٢٠٠٣) ودراسة عجم (٢٠٠٨) ودراسة الغامدي (٢٠٠٩) ودراسة قناديلي وقاروت (٢٠١٥) ودراسة القحطاني والشهراني (٢٠٢٠) ودراسة الحريبي (٢٠٢١) واختلفت مع دراسة بن حفيظ (٢٠١٤) حيث أنها في مدينة ورقلة بالجزائر

**. الأدوات المستخدمة:** اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة حول الأدوات المستخدمة في الإجابة على تساؤلات الدراسة (الاستبيان) كدراسة الخزاعي (١٩٩٣) ودراسة ودراسة الزهراني (٢٠٠٣) ودراسة عجم (٢٠٠٨) ودراسة الغامدي (٢٠٠٩)

ودراسة الشهبان (٢٠١٢) والقحطاني والشهراني (٢٠٢٠) واختلفت دراسة المناقش (٢٠٠٦) ودراسة قناديلي وقاروت (٢٠١٥) ودراسة الحريبي (٢٠٢١) عن الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة حيث استخدموا بطاقة تحليل المحتوى **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة** : ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة فيما يلي:

- الاستفادة من المراجع العلمية المرتبطة بالبحث الحالي وكيفية كتابة الإطار النظري.
- تحديد واستخدام المنهج البحثي والإجراءات المناسبة لطبيعة هذه الدراسة.
- أظهرت نوع العلاقة الموجودة بين الدراسات السابقة بعضها مع بعض وعلاقتها بالدراسة الحالية.
- ساهمت في تحديد واستخدام وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة الدراسة.
- ساعدت الباحثة في تصميم الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.
- تحديد واستخدام أنسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف وعينة الدراسة.
- تحليل ومناقشة النتائج وما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج لتفسير وتدعيم نتائج الدراسة الحالية.

#### منهج وإجراءات الدراسة

**أولاً: منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، ويقصد بالدراسة المسحية هنا أنه ذلك النوع من الدراسات الذي يتم بواسطتها استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف، ١٤٠٩هـ، ص ١٩١).

**ثانياً: مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط والبالغ عددهن (٢٠٨٥) معلمة حسب إحصائية إدارة التعليم.

**ثالثاً: عينة الدراسة:** بلغت العينة الفعلية للدراسة والتي حصلت عليها الباحثة (٣٠٦) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط والذي يمثل ما نسبته (١٥%) تقريباً، تم اختيارها بطريقة عشوائية من خلال التطبيق الإلكتروني لأداة البحث.

## وفيما يلي وصف لخصائص عينة البحث تبعا للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (ن = ٣٠٦)

المتغير	الفئة	عدد العينة	النسبة المئوية %
التخصص	تخصصات ادبية	١٧٣	٥٦.٥%
	تخصصات علمية	١٣٣	٤٣.٥%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٧٣	٨٩.٢%
	دراسات عليا	٣٣	١٠.٨%
سنوات الخبرة	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٣٩	١٢.٧%
	من ٥ إلى عشر سنوات	٧٤	٢٤.٢%
	١٠ سنوات فأكثر	١٩٣	٦٣.١%

يتضح من الجدول السابق عدد متغيرات الدراسة حسب التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

رابعاً: أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة، بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ومن هذه الدراسات دراسة الخزاعي (١٩٩٣) ودراسة الهاجري والشهري (٢٠٢٠م)، وقامت الباحثة في ضوء اطلاعها، والاعتماد على آراء المحكمين بتحديد (٣٩) عبارة للمحورين، ولقد تكونت الاداة الحالية للبحث من قسمين: القسم الاول: يشمل البيانات الأولية وتتضمن: (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

القسم الثاني: ويتضمن محورين بإجمالي (٣٩ عبارة)

المحور الأول: درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم

المحور الثاني: الالتزام التنظيمي

صدق وثبات الاستبانة (الخصائص السيكومترية للاستبانة)

تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة وفيما يلي عرض لنتائج صدق وثبات الاستبانة كما يلي:

أ: ثبات الاستبانة: يعرف الثبات على بان النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغير جوهري عند اعادة استخدام الاداة مرة اخرى على نفس العينة في نفس الظروف. وقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاداة باستخدام طريقتي الفا -كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

١. تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات الفا-كرونباخ للاستبانة ككل حيث بلغت قيمته (٠.٩٦) وهو يشير الى معامل ثبات مرتفع كما تم حساب معاملات ثبات -الفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢) معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل محور

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا-كرونباخ
المحور الاول	٢٦	٠.٩٧
المحور الثاني	١٣	٠.٨٩
الكلية	٣٩	٠.٩٦

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة ما بين (٠.٨٩ الى ٠.٩٧).  
٢. تم حساب ثبات الاستبانة ايضا باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون حيث بلغت قيمته (٠.٨٣) والذي يشير الى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات التجزئة النصفية
المحور الاول	٢٦	٠.٩٤
المحور الثاني	١٣	٠.٨٥
الكلية	٣٩	٠.٨٣

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠.٨٥ الى ٠.٩٤). وتشير تلك النتائج الى ان قيم الثبات لكافة محاور الاستبانة مرتفعة مما يعطي مؤشر لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث الحالي وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حالة اعادة تطبيق البحث.

### ب: صدق الاستبانة:

■ **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية على الاستبانة كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤) نتائج قيم (معاملات الارتباط) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الاول					
١	**٠.٦١	**٠.٥٩	٢١	٠.٨٠	٠.٧٨
٢	**٠.٦٩	**٠.٧٠	٢٢	**٠.٨١	**٠.٨٠
٣	**٠.٧٧	**٠.٧٦	٢٣	**٠.٨٠	**٠.٧٤
٤	**٠.٧٨	**٠.٧٧	٢٤	**٠.٨٠	**٠.٧٩
٥	**٠.٧٦	**٠.٧٣	٢٥	**٠.٧٤	**٠.٧١
٦	٠.٦٥	٠.٦٢	٢٦	**٠.٦٨	**٠.٦٩
المحور الثاني					
٧	٠.٧٩	٠.٧٦	٢٧	٠.٦٤	٠.٦٢
٨	**٠.٨٤	**٠.٨١	٢٨	**٠.٧٥	**٠.٧٣
٩	**٠.٨٥	**٠.٨٣	٢٩	**٠.٧٣	**٠.٧٠
١٠	**٠.٨١	**٠.٨٠	٣٠	**٠.٧٣	**٠.٦٨
١١	**٠.٨٥	**٠.٨٤	٣١	**٠.٦١	**٠.٥٨
١٢	**٠.٨٠	**٠.٧٧	٣٢	**٠.٦٨	**٠.٧٢
١٣	**٠.٧٩	**٠.٧٨	٣٣	**٠.٧٥	**٠.٧٢
١٤	**٠.٨٢	**٠.٨١	٣٤	**٠.٦٦	**٠.٦١
١٥	**٠.٧٦	**٠.٧٥	٣٥	**٠.٦٧	**٠.٦٣
١٦	**٠.٨٤	**٠.٨٢	٣٦	**٠.٦٩	**٠.٦٧
١٧	**٠.٨٣	**٠.٨٢	٣٧	**٠.٦٧	**٠.٦٤
١٨	**٠.٨٥	**٠.٨٤	٣٨	**٠.٦٢	**٠.٦٠
١٩	**٠.٨٣	**٠.٨١	٣٩	**٠.٦٣	**٠.٥٧
٢٠	**٠.٧٩	**٠.٧٧			

(\*\*) = معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات بدرجة المحور الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٧ إلى ٠.٨٥) مما يعني إن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على المحور والدرجة الكلية على الاستبانة ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك

جدول (٥) نتائج قيم (معاملات الارتباط) بين درجة المحور والدرجة الكلية على الاستبانة

م	المحور	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية
١	الأول	٠.٩٧
٢	الثاني	٠.٨٣

يتضح من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة مرتفعة ومعنوية بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=٠.٨٣) و (ر=٠.٩٧) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) مما يعطي مصداقية مرتفعة لبناء أداة الدراسة.

**خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss

- تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة

- معامل ارتباط بيرسون Person corelation
- معامل ثبات الفا كرونباخ
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون

- تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة

- المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية
- أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA
- اختبار شيفيه البعدي للمقارنات المتعددة sheffe
- اختبار - ت للعينات المستقلة

**تحديد درجة الموافقة والاوزان النسبية:** الاستبانة رباعية التدرج وتصحح العبارات في ضوء مقياس ذي تدرج رباعي (أوافق بدرجة عالية، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة منخفضة، لا أعلم) حيث تقدر الدرجات كالتالي:

أوافق بدرجة عالية = ٤ ، أوافق بدرجة متوسطة = ٣ ، أوافق بدرجة منخفضة = ٢ ، لا أعلم

١ =

وقد تم تحديد درجة الموافقة بناء على قيمة المتوسط الحسابي وفي ضوء درجات قطع مقياس اداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الممارسة حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١ : ٤)، وتم حساب المدى (٤-١ = ٣) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٤/٣ = ١.٣٣)، ثم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٦) درجة الموافقة والاوزان النسبية

م	الوزن النسبي	المتوسط	درجة الموافقة
١	٢٥ - ٤٣.٧٥ %	(١) الى -اقل من (١.٧٥)	لا اعلم
٢	٤٣.٧٥ - ٦٢.٥ %	(١.٧٥) الى - اقل من (٢.٥)	أوافق بدرجة منخفضة
٣	٦٢.٥ - ٨١.٢٥ %	(٢.٥) الى -اقل من (٣.٢٥)	أوافق بدرجة متوسطة
٤	٨١.٢٥ - ١٠٠ %	(٣.٢٥) الى - ٤	أوافق بدرجة عالية

**نقطة القطع:** تم تحديد نقطة القطع بحساب قيمة المئينى (٧٥) فأعلى لمدى الدرجات من (١-٤) وبذلك تكون قيمة درجة القطع هي الدرجة (٣)

عرض النتائج ومناقشها: للإجابة على التساؤل الأول: ما درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة كما هو موضح بالجدول رقم (٧).



جدول (٧) المتوسطات الوزنية والاوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بدرجة

إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم

الدرجة	العبارات	درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم			
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات
٢٦	تتبنى وثيقة سياسة التعليم الانتماء للوطن	٣.٦٦	٠.٦٩	٩١.٥	١
٢	تعزز وثيقة سياسة التعليم القيم الإسلامية لدى الطالبات	٣.٥٩	٠.٦٧	٨٩.٧٥	٢
٢٢	تحت وثيقة سياسة التعليم على نشر المعرفة.	٣.٤٩	٠.٧٧	٨٧.٢٥	٣
١٠	تعزز الوثيقة قيم الانتماء الثقافي لتعزيز المشاركة الفعالة في بناء المجتمع	٣.٤٩	٠.٧٤	٨٧.٢٥	٤
١٧	تربط الوثيقة التعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة	٣.٤٨	٠.٧٩	٨٧	٥
١٦	تدعو وثيقة سياسة التعليم للاستفادة من جميع أنواع المعارف	٣.٤٥	٠.٨٤	٨٦.٢٥	٦
١٥	يتضح في وثيقة سياسة التعليم اهتمام الدولة الخاص بالمعاقين	٣.٤٤	٠.٨٢	٨٦	٧
١١	تدعو الوثيقة إلى إكساب الطالب مهارات مختلفة لتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة له.	٣.٤٤	٠.٧٨	٨٦	٨
٢٤	تحت وثيقة سياسة التعليم على تفعيل النشاط المدرسي	٣.٤٣	٠.٧٨	٨٥.٧٥	٩
٢٣	تهتم وثيقة سياسة التعليم بالاختبارات لقياس قدرات الطالبات	٣.٣٩	٠.٧٩	٨٤.٧٥	١٠
١٩	تعبر الوثيقة عن رؤية الدولة للطاقة البشرية كمنطلق أول للاستثمار في سائر طاقاتها	٣.٣٨	٠.٨٤	٨٤.٥	١١
١٢	تدعم وثيقة سياسة التعليم الموهوبين	٣.٣٨	٠.٨١	٨٤.٥	١٢
٣	تتصف وثيقة سياسة التعليم بالمرونة لتلبية متغيرات العصر.	٣.٣٨	٠.٧٧	٨٤.٥	١٣
١٨	تنمي وثيقة سياسة التعليم الرغبة لدى الطالبات في الإسهام في حل مشكلات المجتمع	٣.٣٥	٠.٨٢	٨٣.٧٥	١٤
٧	تراعي وثيقة سياسة التعليم خصائص النمو لطالبات المرحلة الثانوية	٣.٣٥	٠.٨٥	٨٣.٧٥	١٥
٩	تتضمن الوثيقة على بنود تهتم بالتطوير الشامل للفرد	٣.٣٣	٠.٧٩	٨٣.٢٥	١٦
٤	تهتم وثيقة سياسة التعليم بالإعداد الجيد للمعلم	٣.٣٣	٠.٨٤	٨٣.٢٥	١٧
١	أطلعت على جميع بنود وثيقة سياسة التعليم.	٣.٣٣	٠.٨٤	٨٣.٢٥	١٨
١٤	تتسم الوثيقة بوضوح التخطيط لمراحل التعليم العام	٣.٣٢	٠.٨٧	٨٣	١٩
٥	أهداف المواد الدراسية مشتقة من أهداف وثيقة سياسة التعليم	٣.٣٢	٠.٨٧	٨٣	٢٠
٢١	توضح وثيقة سياسة التعليم دور الإعلام في النوعية لتحقيق أغراض التعليم	٣.٣	٠.٨٧	٨٢.٥	٢١
١٣	تركز وثيقة سياسة التعليم على البحث العلمي	٣.٣	٠.٨٧	٨٢.٥	٢٢

٢٥	تهتم وثيقة سياسة التعليم بالتعليم الفني	٣.٢٩	٠.٨٦	٨٢.٢٥	٢٣	بدرجة عالية
٨	تحرص وثيقة سياسة التعليم على تكافؤ الفرص في التعليم	٣.٢٨	٠.٨٨	٨٢	٢٤	بدرجة عالية
٢٠	تهتم وثيقة سياسة التعليم بجودة البناء المدرسي.	٣.١٩	٠.٨٨	٧٩.٧٥	٢٥	بدرجة متوسطة
٦	سبق لي دراسة السياسات التعليمية في فترة الإعداد لمهنة التعليم	٢.٩	١.١١	٧٢.٥	٢٦	بدرجة متوسطة
	إجمالي المحور الأول	٣.٣٧	٠.٦٤	٨٤.٢٤	----	بدرجة عالية

يتبين من الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واتجاه العينة لعبارات المحور الأول (بدرجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم) حيث تراوحت المتوسطات للعبارات بين (٢.٩, ٣.٦٦) في حين بلغت درجة متوسط المجال ككل (٣.٣٧)، وبوزن نسبي (٨٤.٢٤) بانحراف معياري (٠.٦٤) وبدرجة موافقة (بدرجة عالية) وبالنظر إلى عبارات المحور نجد أن استجابات العينة على هذه العبارات أتت بدرجة عالية وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص وزارة التعليم على أن يكون جميع العاملين في العملية التعليمية على دراية بهذه السياسات و العمل على تنفيذها وتطبيقها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك عن طريق نشرها في الإعلام التربوي وتعزيز دور الإدارة المدرسية في توضيح أهداف المرحلة الدراسية، وكما يدل على وعي المعلمات بمفردات هذه السياسات التي تعتبر القاعدة العامة للتعليم بما تحتويه من قواعد عامة وشاملة تعبر عن خط السير الذي ينتهجه التعليم في المملكة بصورة متكاملة بما يلبي طموحات وتطلعات الأجيال، ويأتي ذلك ليؤكد على القيم العامة التي تشملها وثيقة التعليم بالاهتمام بالعملية التعليمية من مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والإدارية وإقامة السلوك السوي بما يحقق تعاليم الشريعة الإسلامية والإعداد الجيد للمعلمين وتراعي هذه الوثيقة الفروق الفردية من خلال الاهتمام بالمتميزين والمتفوقين المتأخرين في التعلم والمعاقين وغيرها من الجوانب التي تهم تجويد التعليم، إضافة حرص الإدارات التعليمية على أن يكون جميع منسوبات العملية التعليمية يعملن على تحقيق أهداف هذه السياسات التي تربط بين أصالة الماضي وطموح المستقبل في بناء وطن شامخ متسلح بالعلم والمعرفة بما يتوافق مع التطورات العالمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠٢١) ودراسة سميرات ومقابلة (٢٠١٤) الذين أوضحوا أن هناك وعي من قبل منسوبي العملية التعليمية بأهمية

السياسات التعليمية والتي تعمل على رسم توقعات عالية وواضحة في أسلوب الالتزام بالأهداف التنظيمية.

- حصلت العبارة رقم (٢٦) على أعلى درجة استجابة ونصها (تتبنى وثيقة سياسة التعليم الانتماء للوطن) بمتوسط (٣.٦٦) وبوزن نسبي (٩١.٥) وبدرجة موافقة (بدرجة عالية)، وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك المعلمات على ما تحتويه وثيقة سياسة التعليم في المملكة من غرس القيم الوطنية والانتماء للوطن وما تمتاز به المعلمات من مواطنة وولاء لبناء جيل محب للوطن ومقدراته ، وارتباط ذلك بأهداف فكرية ووجدانية تشمل الارتباط بالأرض والتاريخ وحاضر ومستقبل الوطن، إضافة إلى ما تمتلكه المعلمات من تغذية إيجابية من خلال الأهداف التي تحققها سياسة التعليم في المملكة التي تحرص على نقل هذا الانتماء وخرسه في نفوس الطلاب ليكون بمثابة شحنة تدفعهم إلى العمل الجاد والمشاركة والبناء في سبيل تقدم الوطن ورفعته. وهذا ما أكدته الشمسي (٢٠١٠) أن الانتماء ليس لأسباب شخصية أو مكاسب فردية وإنما لتحقيق غايات إنسانية عامة تهدف إلى خدمة المجتمع تجعله يشعر بالأمن والطمأنينة والثقة بالنفس.

- حصلت العبارة رقم (٦) على أقل درجة استجابة ونصها (سبق لي دراسة السياسات التعليمية في فترة الإعداد لمهنة التعليم) بمتوسط (٢.٩) وبوزن نسبي (٧٢.٥) وبدرجة موافقة (بدرجة متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن السياسات التعليمية ليست مدرجة ضمن برامج التأهيل كمادة أو كموضوع مستقل يمكن تدريسه وتعليمه أثناء فترة التأهيل، مما يدل على أن هذه السياسات تطبق أثناء أداء رسالة التعليم أكثر مما يمكن تعلمها في برامج التأهيل، ويمكن تفسير ذلك أيضاً أن المعلمات قديمات في التأهيل قبل أن يتم اضافته هذه السياسات في البرامج التأهيلية للمعلمين.

وهذا ما يؤكد (Global Partnership for Education/GPE, 2014) إن موائمة السياسات العامة مع سياسة أو خطة التعليم الخاصة بالبلد أمر بالغ الأهمية لنجاحها. فلا بد من دمج خطة قطاع التعليم بالرؤية العامة نفسها، فضلاً عن مشاركة خصائصها الأساسية الأخرى: الطابع الاستراتيجي والشمول والجدوى والاستدامة

للإجابة على السؤال الثاني: ما درجة الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية؟  
قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بدرجة الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية

درجة الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية					العبارات	الترتيب
درجة الموافقة	ترتيب العبارات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط		
بدرجة عالية	١	٩٧.٥	٠.٣٧	٣.٩	أحرص على تقديم أفضل ما لدي من أداء في المدرسة.	٢٩
بدرجة عالية	٢	٩٧.٥	٠.٣٢	٣.٩	أقدم الدعم لزملائي في المدرسة	٣٢
بدرجة عالية	٣	٩٧.٢٥	٠.٣٦	٣.٨٩	أحترم قوانين العمل بالمدرسة.	٢٧
بدرجة عالية	٤	٩٧.٢٥	٠.٣٩	٣.٨٩	أعتبر نفسي عضواً فعالاً في المدرسة.	٣٤
بدرجة عالية	٥	٩٧	٠.٣٧	٣.٨٨	أتجنب التغيب عن العمل قدر الإمكان.	٢٨
بدرجة عالية	٦	٩٦.٧٥	٠.٤٢	٣.٨٧	ألتزم بوقت الدوام الرسمي في المدرسة.	٣٣
بدرجة عالية	٧	٩٦.٧٥	٠.٣٧	٣.٨٧	أهتم بالاطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملي لتحسين أدائي.	٣٧
بدرجة عالية	٨	٩٦.٥	٠.٤٩	٣.٨٦	أحافظ على الممتلكات الخاصة بالمدرسة.	٣٠
بدرجة عالية	٩	٩٦.٥	٠.٤٧	٣.٨٦	أقوم بمهام عملي دون رقابة من أحد.	٣٩
بدرجة عالية	١٠	٩٥.٢٥	٠.٤٩	٣.٨١	تستحق مدرستي الإخلاص في أداء العمل بها.	٣١
بدرجة عالية	١١	٩٤.٧٥	٠.٤٩	٣.٧٩	لدي استعداد لبذل المزيد من الجهد من أجل نجاح المدرسة.	٣٦
بدرجة عالية	١٢	٩١	٠.٦٣	٣.٦٤	أعتبر مشكلات المدرسة مشكلات خاصة بي.	٣٥
بدرجة عالية	١٣	٩٠.٧٥	٠.٦٣	٣.٦٣	أقبل أي عمل يوكل إليّ تنفيذه في المدرسة.	٣٨
بدرجة عالية	----	٩٥.٧٣	٠.٣	٣.٨٣	إجمالي المحور الثاني	

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٨) ما يلي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واتجاه العينة لعبارات المحور الأول (درجة الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية) حيث تراوحت المتوسطات للعبارات بين (٣.٦٣, ٣.٩٠) في حين بلغت درجة متوسط المجال ككل (3.83) وبوزن نسبي (٩٥.٧٣) بانحراف معياري (٠.٣) وبدرجة موافقة (بدرجة عالية) وبالنظر إلى عبارات المحور نجد أن استجابات العينة على هذه العبارات أتت بدرجة عالية وتعزو الباحثة ذلك إلى الوعي الكبير والالتزام الجيد من قبل المعلمات في تطبيق النظام التعليمي على أكمل وجه دون تقصير ، وذلك

يدل على إدراك المعلمات للرسالة التي تقوم على عاتقهن فليس فقط التدريس مهمتهن وإنما يرتبط بها العديد من الجوانب الأخرى المهمة مثل احترام قوانين الأنظمة التعليمية وعدم التغيب وأداء مهمة التعليم بكل أمانة وخلق جو يسوده التقدير والتعاون، وأيضا يفسر ذلك إلى إدراك المعلمات أن دورهن في المدرسة لا يقتصر على التعليم بل ترتبط أهمية دورهن في زيادة تحسين مستوى وكفاءة العملية التعليمية لإيصال المدرسة إلى النجاح وتحقيق الأهداف المخطط لها، وهذا يؤكد مدى فهم المعلمات بأهمية الالتزام التنظيمي ومدى رغبتهن في تنفيذ وتطبيق القوانين واللوائح التعليمية بالمدرسة، وبذل قصارى جهدهن في العمل، والافتتاح التام بقيم وأهداف المدرسة، وارتباطهن بها والتزامهن بالقواعد السلوكية والأخلاقية للعمل الذي يقمن به.

وهذا ما تؤكدته **قناديلي (٢٠١٥)** أن الالتزام التنظيمي تكمن أهميته في كونه من أهم العوامل التي تحدد فعالية وكفاءة العمل، فعندما يكون مستوى الالتزام التنظيمي مرتفعاً يكون مستوى الأداء الوظيفي مرتفعاً، وبالتالي مستوى الغياب والإهمال منخفضاً، ودراسة الغامدي (٢٠١٠) حيث وجد أن المعلمات بالمدارس الثانوية يتمتعن بمستوى ولاء تنظيمي مرتفع، ودراسة الغامدي (٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الالتزام التنظيمي (مرتفع) لدى المعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظرهم.

حصلت العبارة رقم (٢٩) على أعلى درجة استجابة ونصها **(أحرص على تقديم أفضل ما لدي من أداء في المدرسة)** بمتوسط (٣.٩) وبوزن نسبي (٩٧.٥) وبدرجة موافقة (بدرجة عالية)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المعلمات حريصات على تقديم الرسالة التعليمية بشكل كامل إضافة إلى كل الأعمال الإدارية التي يتم تكليفهن بها داخل المدرسة، وربما يكن قد وجدن في مدارسهن بيئة أشعرتهن بجو من الثقة في قدرتهن وإمكاناتهن، وعملت على إعطاءهن مزيداً من المهام والصلاحيات وكل ذلك سبباً في جعلهن يحرصن على نجاح العمل في مدارسهن ، وقد يعود أيضاً لما يترسخ في قناعات المعلمات حول مسؤوليتهن الأخلاقية، والمهنية تجاه مدرستهن مما جعلهن يخلصن لها بكل مكوناتها ويدافعن عن سمعتها ويحرصن على ذلك، وهذا يؤكد على حرص المعلمات بأهمية ما يقدمنه في العمل من أجل الارتقاء بمستوى الطلاب في مختلف الجوانب العلمية والمعرفية والوجدانية

والتنظيمية، وبدل ذلك على جودة التأهيل ووجود قدرات عالية في تحمل المسؤولية والرضا الدائم في العمل وتحقيق الانسجام مع الذات والشعور بالفخر عند تحمل المسؤولية التعليمية في بناء الأجيال، إضافة إلى امتلاك المعلمات لدرجة كبيرة من الولاء والانتماء الذي يشجعهن ويحفزهن على إظهار أفضل ما لديهن.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الزبيدي (٢٠٢١) والتي تشير إلى أن المعلمين لديهم الاستعداد لبذل جهد أكبر من أجل نجاح مدارسهم، حصلت العبارة رقم (٣٨) على أقل درجة استجابة ونصها (أقبل أي عمل يوكل إليّ تنفيذه في المدرسة) بمتوسط (٣.٦٣) وبوزن نسبي (٩٠.٧٥) وبدرجة موافقة (بدرجة عالية)، ويمكن تفسير ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية التكامل الإداري وإن العمل لا يقتصر على التدريس فقط بل تنفيذ الأعمال الأخرى فيما يخص الأعمال الإدارية داخل أو خارج المدرسة، ويمكن تفسير ذلك إلى حسن التعاون من المعلمات في تنفيذ الأعمال داخل المدرسة ومدى أهمية تنفيذ تلك الأعمال، وكذلك جودة التأهيل الذي تلقته المعلمات ليكون أكفاء في العمل المدرسي المتكامل.

للإجابة على السؤال الثالث والرابع: هل توجد فروق دالة احصائية في درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم ودرجة الالتزام التنظيمي تعزى إلى متغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وذلك للتحقق من دلالة الفروق في الاستجابات التي تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة كما تم استخدام اختبار -ت للتحقق من دلالة الفروق في الاستجابات التي تعزى إلى متغيرات التخصص والمؤهل العلمي. وتوضح الجداول التالية نتائج ذلك لكل متغير: متغير التخصص (ادبي / علمي)

## جدول (٩) نتائج اختبار - ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات

### استجابات العينة وفقا لمتغير التخصص

المحور	التخصصات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
الأول	الأدبية	١٧٣	٨٧.٥٥	١٧.٢٢	٠.٩٥	٣٠٤	غير دالة
	العلمية	١٣٣	٨٧.٦٧	١٦.٠٣			
الثاني	الأدبية	١٧٣	٥٠.١٢	٣.٣٨	٠.٠٩	٣٠٤	غير دالة
	العلمية	١٣٣	٤٩.٣٤	٤.٤٨			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (٩): عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحورين الأول والثاني تعزى لمتغير التخصص. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه ليس هناك أي فروق في التأهيل فيما يخص إعداد المعلمات في أي من التخصصات العلمية والأدبية وتنفيذ السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وأن هذه السياسات يتم تطبيقها على الجميع، ومدى الترابط في برامج التأهيل وفقاً لوثيقة لسياسات التعليم في المملكة ولا يوجد فرق في نوع التخصصات العلمية والأدبية.

## متغير المؤهل العلمي: جدول رقم (١٠) نتائج اختبار - ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق

### بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
الأول	بكالوريوس	١٧٣	٨٧.٥٤	١٦.٨٢	٠.١٩	٣٠٤	غير دالة
	دراسات عليا	١٣٣	٨٨.١٥	١٥.٧٦			
الثاني	بكالوريوس	١٧٣	٥٠.١٤	٣.٤١	٤.٨٧	٣٠٤	٠.٠١
	دراسات عليا	١٣٣	٤٦.٧٦	٦.٠١			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٠): عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الأول (درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير ذلك إلى تقارب درجة إدراك المعلمات لوثيقة سياسة التعلم في المملكة العربية السعودية وهذا يدل على مدى أهمية هذه السياسات للمعلمات وحرصهن على تطبيقها، وحرص الإدارات العليا على أن يكون كل المعلمين متمكنين من هذه السياسات.



وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليها نتائج دراسة كل الغامدي (٢٠٠٩)، ودراسة العنزي (٢٠٠٨)، والتي أظهرت عدم وجود فروق يرجع لمتغير التخصص العلمي. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الثاني (درجة الالتزام التنظيمي) لصالح مجموعة البكالوريوس، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات في مرحلة البكالوريوس يكون لهن دافعية كبيرة في درجة الالتزام التنظيمي، وقد يعود ذلك إلى الرقابة الكبيرة على المعلمات في المدارس وعدم تغييبهن مما قد يعرضهن للعقوبات، في حين أن المعلمات في مرحلة الدراسات العليا قد يكون لديهن التزامات أو فيما يخص التأهيل والدراسة والأبحاث التي قد تشغلهم وتعفيهم في الالتزام التنظيمي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فلمبان (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود فروق ترجع للمؤهل العلمي.

متغير سنوات الخبرة: جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٥٣.٤٠	٢	٢٦.٧٠	٠.٠٩٥	غير دال
	داخل المجموعات	٨٤٨٥٣.٧٦	٣٠٣	٢٨٠.٠٥		
	الكلية	٨٤٩٠٧.١٥	٣٠٥			
الثاني	بين المجموعات	١٠٥.٣١	٢	٥٢.٦٦	٣.٥١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٥٤٧.٥٨	٣٠٣	١٥.٠١		
	الكلية	٤٦٥٢.٨٩	٣٠٥			

يتضح من جدول (١١) ما يلي: عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الأول (درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم) تعزى لمتغير الخبرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ليس لسنوات الخبرة فرق في درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم، وذلك لما تفرضه سياسة التعليم في المملكة على الجميع من أنظمة لا بد من اتباعها، ولأن هذه السياسات تطبق بشكل كامل على كل مكونات العملية التعليمية سواء الجدد الملتحقين



بالتعليم أو ذوي السنوات الطويلة في التعليم، وحرص كل المعلمات على امتلاك وتطبيق هذه السياسات وفق لخطة التعليم في المملكة وتحقيق الأهداف المرجوة. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الثاني (درجة الالتزام التنظيمي) تعزى لمتغير الخبرة. ولتحديد اتجاه الفروق الدالة بالنسبة للمحور الثاني تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة كما هو موضح بجدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه البعدي لتحديد اتجاه الفروق الدالة وفقا لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	من ١-اقل من ٥ سنوات	من ٥-اقل من ١٠	أكثر من ١٠
الثاني	من ١-اقل من ٥ سنوات			
	من ٥-اقل من ١٠			
	أكثر من ١٠		*١.٣٨	

(\* ) = الفروق دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(١٢) وجود فروق دالة احصائيا بين فئة الخبرة (أكثر من ١٠) وفئة الخبرة (من ٥-اقل من ١٠) لصالح الفئة العمرية (أكثر من ١٠). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ذوي الخبرة الأكبر لديهم إحساس بالمسؤولية أكبر وحرصهم الشديد على القيام بالواجب التعليمي بشكل متميز، وذلك لتحقيق وتنفيذ الأهداف التعليمية، والتزام المعلمين الأكثر خبرة له أثر في التأثير على الأقل خبرة، وقد يعود ذلك إلى حرصهم على الترقية إلى درجات أعلى، في حين أن المعلمات ذواتي الخبرة الأقل درجة الاهتمام تكون أقل من غيرهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة قناديلي (٢٠١٥)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٩)، ودراسة والعنزي (٢٠٠٨) والذي توصلت في نتائجها إلى وجود فروق في درجة الانضباط الوظيفي وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

### الاستنتاجات: تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

١. درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط لوثيقة سياسة التعليم أنتت بدرجة عالية. حيث حصلت العبارة (تتبنى وثيقة سياسة التعليم الانتماء للوطن) على أعلى درجة استجابة (بدرجة عالية).
  ٢. مدى توفر أبعاد الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة الثانوية بخميس مشيط أنتت بدرجة عالية حيث حصلت العبارة (أحرص على تقديم أفضل ما لدي من أداء في المدرسة). أعلى درجة استجابة (بدرجة عالية).
  ٣. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لوثيقة سياسة التعليم وأبعاد الالتزام التنظيمي تعزى لمتغير التخصص.
  ٤. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الأول (درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
  ٥. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الثاني (درجة الالتزام التنظيمي) لصالح مجموعة البكالوريوس.
  ٦. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الأول (درجة إدراك معلمات المرحلة الثانوية لوثيقة سياسة التعليم) تعزى لمتغير الخبرة.
  ٧. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الثاني (درجة الالتزام التنظيمي) تعزى لمتغير الخبرة.
- التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها توصي الدراسة بما يلي:
١. الاهتمام بالبحث العلمي والدراسات التي تتناول العملية التربوية والتعليمية.
  ٢. عقد الندوات والدورات للتنمية المهنية للمعلمات في ضوء وثيقة سياسة التعليم.
  ٣. المحافظة على الثوابت العقائدية في وثيقة سياسة التعليم والسياسات التعليمية.
  ٤. تبني المشاركة لجميع هيئات المجتمع في بناء السياسة التعليمية للدولة.
  ٥. التركيز في الجودة والنوعية في المخرجات التعليمية.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



- 
٦. تعزيز مفهوم الالتزام التنظيمي من قبل وزارة التعليم ورفع مستواه وذلك من خلال تقديم الحوافز والمزايا الوظيفية للمعلمة مادياً ومعنوياً وأيضاً عن طريق الندوات وورش العمل.
٧. إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية حول الالتزام التنظيمي للمعلمات في بيئات أخرى في المملكة العربية السعودية.

## المراجع:

### المراجع العربية

### القرآن الكريم.

- أبو نداء، سامية خميس. (٢٠٠٧م). تحليل علاقة بعض المتغيرات الشخصية وأنماط القيادة بالالتزام التنظيمي والشعور بالعدالة: دراسة ميدانية على الوزارات في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
- الألمعي، علي بن عبده. (٢٠٠٨). تفعيل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لمواكبة الاتجاهات التعليمية دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية، ٤(١٥) ١٦٤- ١٠٦
- الألمعي، علي عبده. (٢٠٠٩). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بين الأصالة والمعاصرة. [كتاب الكتروني]. الدار العربية للعلوم ناشرون.
- البياري، سمر سعيد. (٢٠١٨). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الالتزام التنظيمي لموظفي وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بياضي، صفاء. (٢٠١٥). دور إدارة الأداء البشري في تحقيق الالتزام التنظيمي "دراسة حالة". رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- جرينبرج، بارون. (٢٠١٤). إدارة السلوك في المنظمات (ترجمة د. رفاعي، د. إسماعيل بسيوني). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- جودة، محفوظ احمد. (٢٠٠٨). تطبيق نظام الأداء المتوازن وأثره في الالتزام المؤسسي للعاملين في شركات الألمونيوم الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم التقنية، العراق، العدد (٢٢)، الجزء (٢)، ص ٣٧٦-٣٧٢.
- الحراحشة، محمد عبود. (٢٠٠٦). العلاقة بين الأنماط القيادية التي يمارسها مديرو المدارس ومستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ٧ (١)، ٤١-١٣.
- الحريبي، حمدان بن محمد بن دخيل الله. (٢٠٢١). درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية للقيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ٤٩ع، 206-243
- حفيظ، شافية. (٢٠١٤م). مستوى الالتزام التنظيمي في المؤسسات التربوية "دراسة ميدانية بمدينته ورقله" مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع(١٧).
- حلس، صقر. (٢٠١٢). دور إدارة التغيير في تعزيز الالتزام التنظيمي لدى العاملين. في بلدية غزة رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة

- حمادات، محمد. (٢٠٠٦م). قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس. عمان، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع.
- الخبراني، يحيى محمد. (٢٠١٥). صنع السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- الخرشوم، محمد. (٢٠١١). تأثير مناخ الخدمة في الالتزام التنظيمي دراسة ميدانية على العاملين في المعاهد التقنية التابعة لجامعة حلب، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٧(٣) ١٦٩-١٩٩.
- الخزاغي، فايز. (١٩٩٣م). السياسة التعليمية ومدى معرفة المعلم وتطبيقها لها "دراسة ميدانية" المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية. ادارة التعليم بمكة المكرمة. وزارة المعارف.
- خطاب، عائدة. (٢٠٠١). العولمة ومشكلة إدارة الموارد البشرية، مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- دودين، أحمد يوسف. (٢٠١٧). إدارة التغيير والتطوير التنظيمي الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- الزبيدي، مشعل بن عبيد إبراهيم. (٢٠٢١). درجة ممارسة قادة مدارس التعليم العام بمحافظة الحجرة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين. مجلة القراءة والمعرفة، ع - 360. 333
- الزهراني، عبد الواحد. (١٤٢٤هـ). الالتزام التنظيمي لمعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى.
- الشمري، الأدهم بن خليفة. (٢٠١٥). الالتزام التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية بمنطقة حائل. مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، ٩٦ (٢٢)، ١١٩-١٩٠.
- الشمسي، سالم محمد. (٢٠١٠). دور السياسة التربوية في تعزيز الانتماء الوطني: دراسة تحليلية نقدية. النواصل، ع٢٤، 298-273
- الشهراني، ظافر عائض. (٢٠١٣). النمط القيادي الممارس لدى مديري المدارس المتوسطة في محافظة بيشة وعلاقته بالالتزام التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- الشهران، عبد العزيز. (٢٠١٢م). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ١٣ (٣) ٤٠٥-٤٤٠
- الضويحي، حمود. (٢٠٢٠). تطورات التعليم تعانق السماء. [مقال صحفي]. صحيفة الرياض. تاريخ النشر: الأربعاء ١٤٤٢/٢/٦هـ تم الاسترجاع بتاريخ: ١٤٤٣/١٠/٢٣هـ. من الموقع الإلكتروني <https://www.alriyadh.com/1843697>

- عبد الوافي. (٢٠١٧). رؤية 2030 في التعليم: التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠، وزارة التعليم السعودية.
- العبدلي، ايمان. (٢٠١٩). تطوير التعليم وفق رؤية ٢٠٣٠، مقال الكتروني، استرجع بتاريخ: <https://cutt.us/durab.22.5.2022>
- عبيدات، سهيل. (٢٠٠٧م). السياسات التربوية في الوطن العربي. الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر.
- عجم، سعود. (٢٠٠٨). أثر النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية على الالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العساف، صالح بن حمد. (١٤٠٩هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العنزي، عطا الله. (٢٠٠٨م). اتجاهات القادة التربويين نحو التغيير التنظيمي وعلاقتها بالالتزام التنظيمي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العوضي، عائشة عبد المجيد. (٢٠١٢). قيادة التغيير لدى مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عياصرة، معن. (٢٠١١م). نظم وسياسات التعليم نماذج عربية وأجنبية. عمان. دار وائل للنشر.
- الغامدي، رحمة محمد. (٢٠١٠م). أخلاقيات العمل الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيم للمعلمات بمنطقة الباحة التعليمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط.
- الغامدي، سعيد محمد. (٢٠٠٩م). النمط القيادي لمدير المدرسة وأثره على الالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة باستخدام نظرية الشبكة الإدارية. رسالة ماجستير منشورة جامعة أم القرى كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط.
- فلمبان، ايناس. (٢٠٠٨). الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى
- قاسم، مرفت. (٢٠١١). أثر القيادة الأصلية كمتغير وسيط على العاقبة بن جودة الحياة الوظيفية والالتزام التنظيمي، المجلة العلمية لاقتصاد والتجارة، (٣) ، ٥٦١-٥٤٥.

- القحطاني، عبد العزيز بن سعيد، والشهراني، فلاح عبد الله. (٢٠٢٠). إدارة الصراع وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة خميس مشيط. مجلة العلوم التربوية، مج ٥، ع ٢٤، ١٧-٥٤
- قناديلي، جواهر بنت أحمد صديق، وقاروت، رباب بنت عصام زيني. (2015). *الالتزام التنظيمي للمعلمات في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة*. مجلة كلية التربية، ع ٤٤، ج ٣٩، 374.
- قويدر، منال. (٢٠١٧). *درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بغزة للمكمن الإداري وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة
- مرزوق، ابتسام يوسف (٢٠١١). *استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مسيرات، سور أكنم، ومقابلة، عاطف يوسف. (٢٠١٤). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة للقيادة التحولية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم*، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤١(١)، ٥١٣-٥٣٢.
- مصطفى، أحمد محمد. (٢٠١٦). *أثر الالتزام التنظيمي على العلاقة بين ضغوط العمل والأداء الرئيسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية*. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارياك)، ٢٠ (٧)، ١٦١-٢٠٤.
- المنقاش، سارة. (٢٠٠٦). *دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومقترحات لتطويرها*. مجلة جامعة الملك سعود، مج ١٩، ع ١٤
- الميداني، عبد الرحمن. (١٩٩٢م). *السياسة التعليمية*. مج المعلم، ع ٤٢٤، ١٤٠٢.
- نوح، خالد موسى. (٢٠٠٨). *استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية العامة الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية في السعودية وعلاقتها بدرجة الالتزام التنظيمي لمعلميهم من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- وزارة التعليم. (١٤٣٩هـ). *البيانات المفتوحة، توزيع المدارس الفصول الطلاب حسب إدارات التعليم وحسب المراحل*.
- وزارة المعارف. (١٩٩٥). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*، مطابع البيان، الرياض.



#### المراجع الأجنبية

- Aldoosry, R. (2019). Economic values of education policy in the kingdom of Saudi Arabia. DIRASAT: EDUCATIONAL SCIENCES, 46(3). Retrieved from <https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/103481>
- Al-Otaibi, F. A., & Al-Muntasheri, A. A. (2022). Educational policies during the era of the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman bin Abdulaziz to achieve the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030: Analytical Study:, 6(19), 71-102.
- Global Partnership for Education/GPE, 2014; International Institute for Educational Planning – IIEP and GPE, 2012: 7
- Leow, K.L., and Khong, K.W. (2009). Organizational commitment: The Study of Organizational Justice and leader - member exchange (LMX) a many anditors in Malaysian Tnder national Journal of business and information, 4 (2), 161-198.
- Williams, J& Bhanugopan, R. (2016).The Effects of Work Values and Organisational Commitment on Localisation of Human Resources. In Global Talent Management and Stafng in Mnes, 32,167-188